mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب

خطبة الجمعة بعنوان - التحذير من الظلم 32 شوال2441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي حرم على عباده الظلم والطغيان ووعد الظالمين بالعقوبة العاجلة والاجلة والخسران وجعل دعوة المظلوم مستجابة لاقامة العدل والميزان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة ارجو بها عالي الجنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من بني عدنان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:00:25

واحذروا الظلم فان الظلم ظلمات ظلمات في القلب وظلمات على الوجه. وظلمات في القبر وظلمات يوم القيامة والظلم ذنبه فالظلم ذنب عظيم. واثم مرتعه وخيم هو سبب الفساد والفتن والبلاء والعقاب والمحن. الظلم سبب فساد البلدان والديار - 00:00:51

وتدمير الاوطان والامصار. وبه ينزل غضب الجبار. قال الله تعالى الواحد القهار وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملي للظالم - 00:01:23

حتى اذا اخذه لم يفلت ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد ايها المسلمون ان الظلم على نوعين ظلم في حق الله تعالى وظلم في حقوق عباد - 00:01:53

فاما الظلم في حق الله تعالى فاعظمه الشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال عز وجل والكافرون هم الظالمون. فمن ظلمي في حق الله ان يشرك المرء في عبادة الله تعالى بان يصلي رياء او يصوم رياء - 00:02:16

او يتصدق رياء او يعمل عبادة يقصد بها التقرب الى المخلوقين. فهذا خاسر وعمله حابط قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري - 00:02:43

وقته وشركه ومن الشرك ان يحلف بغير الله تعالى مثل ان يحلف بالنبي او بالكعبة او بحياة احد من مخلوقين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فمن - 00:03:06

كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ومن الظلم في حق الله تعالى ان ينكر شيئا من اسمائه او صفاته او يحرفها عن معانيها وحقائقه - 00:03:28

او ان يصف الله تعالى او ان يصف الله تعالى بما لم يصف به نفسه في كتابه او على بلسان رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الظلم في حق الله تعالى ان تعلم ان الله تعالى اوجب عليك شيئا. او حرم عليك شيئا - 00:03:50

فتخالفه في ذلك فان حق الله عليك ان تعبده وحده لا شريك له بان تكون له عبدا سامعا مطيعا لانه سبحانه وتعالى هو الذي اوجدك من العدم. وامدك بالنعم وهيأ لك العقل والفهم - 00:04:14

فحقه عليك اعظم الحقوق واما الظلم المتعلق بحقوق العباد فانه يدور على ثلاثة اشياء بينها النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في خطبته في حجة وداع فقال صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرم - 00:04:38

يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا والظلم في حقوق العباد له صور شتى. فمن صوره ظلم الاجراء والعمال والخدم حقوقهم وتأخير وتأخير مرتباتهم. ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته. رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حرا فاكل ثمنه - 00:05:32

ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجرا ومن الظلم ان يتجرأ بعض الازواج على مال زوجاتهم او

على مرتباتهن بغير حق بحيث يساومها اما ان تعطيه من مالها او ان يطلقها. فان هذا محرم شرعا - 00:05:52
ومناف للمروءة والرجولة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه. ومن الظلم الزوجة وعدم الانفاق عليها. بل يتركها في بيت اهلها معلقا. لا هي زوجة ولا مقلدة - 00:06:23
او ان يترك اولاده او ان يترك اولاده عند مطلقته. بلا احسان ولا شفقة. ولا سؤال ولا نفقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:06:47
فالرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته ومن الظلم عند تعدد الزوجات. عدم العدل بينهن فيما يقدر عليه. والواجب على الزوج الواجب على الزوج ان يعدل بين زوجاته في النفقة والكسوة. وفي السكنى والمبيت. والا يميل الى احداهما - 00:07:07
فان ذلك من كبائر الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان ولا الى احداهما جاء يوم القيامة وشقهما ومن الظلم اكل اموال الضعفاء واليتامى والمساكين والاستيلاء على غلة الاوقاف والوصايا وحرمان المستحقين - 00:07:34
ومن الظلم ان يفضل بعض اولاده على بعض في العطية او ان يخص بعض اولاده بشيء من مال او عقار دون بقية اولاده. فان هذا محرم ومناف لما يجب من العدل بين الاولاد. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا - 00:08:03
بين اولادكم وليعلم ليعلم ان العدل بين الاولاد في العطية ان يسوي بينهم اذا كانوا ذكورا او ان يعطي الذكر مثل حظ مثل او ان يعطي الذكر مثل حظ الانثيين. اذا - 00:08:29
كانوا ذكورا واناثا واما العدل في النفقة بين الزوجات والاولاد فهو الكفاية. فاذا اعطى كل ولد كفايته. واذا كل زوجة كفايتها كفايتها. واذا اعطى كل زوجة كفايتها فقد عجل. ولو كان ذلك - 00:08:49
متفاوتة ايها المسلمون احذروا الظلم ولا تستعملوا سلطتكم في الدنيا بظلم من لا يستطيع ان الظلم عن نفسه فان فوقكما رب العالمين. وقد يبتلي الله عز وجل الظالم. قد يبتلي - 00:09:12
الظالم بدعوة من المظلوم ثم يتمنى انه لم يوجد في هذه الدنيا فان الله تعالى اجيب الدعوات ولا سيما دعوة المظلوم الذي التجأ الى الله عز وجل ورأى انه لا يحميه - 00:09:35
من هذا الظالم الا الله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان دعوة المظلوم تفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب عز وجل - 00:09:55
وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. فاتقوا الله عباد الله واحذروا الظلم فانه الظلم لا يدوم ولا يطول. بل يظمح ويزول. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - 00:10:20
هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو هو الغفور الرحيم الحمد لله وكذا. وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:10:50
له يرتجى واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن بهداه مهتدى وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله ولا تظلموا انفسكم. لا تظلموا انفسكم بارتكاب ما حرم الله عليكم. وان من ظلم النفس - 00:11:36
ان يلقي بها الانسان الى التهلكة بتعاطي ما يكون سببا في ضررها وهلاكها. قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال النبي وقال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. وان من - 00:12:09
في ظلم النفس اتعاطي التبغ بكافة انواعه واشكاله. لما يترتب عليه من الاضرار الدينية والصحية والمالية. فعلى من ابتلي بشيء من ذلك. ان يستعين بالله تعالى على تركه. وان الى الله تعالى وان يرجو فضله وثوابه. فان من ترك شيئا لله عوضه الله - 00:12:35
خيرا من واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:13:05

وصلوا وسلموا رحمكم الله على النبي المصطفى والرسول المجتبى. كما امركم هم بذلكم ربكم جل وعلا. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:13:25

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهر روى بعضنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارضى - 00:13:52

عن خلفائه الراشدين وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل اتباع المرسلين. اللهم ارضى عن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين - 00:14:22

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد مطمئن وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب - 00:14:43

رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين. لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه. لما فيه صلاح الاسلام والمسلم اللهم احفظ حدودنا. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا - 00:15:13

اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم بحفظك واكلأهم برعايتك. اللهم ثبت دامهم اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل ارامهم. اللهم افرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين - 00:15:41

اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة رحمهما نسألك اللهم رحمة من عندك. رحمة من عندك. تغنينا بها عن رحمة من سواك اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرفة عين. واصلح لنا شأننا كله. ربنا ظلمنا - 00:16:11

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:16:42

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعجل والاحسان وايتاء ذي القربى ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله - 00:17:02

عظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:31